

(دكتور هيكان) ، والآنسة جان رسامة بارعة ناضجة ، قد وفقت في رسمت توفيقاً كبيراً ، فأعطتنا خلاصة شخصية الرجل الذي رسمته ، ويبدو أنه رجل ممتاز ، فالصورة تنطق بالعمق والعزم ويقتطع الحيوية النفسية .



الأستاذ ساطع الحصرى بك

وردت القاهرة في الأسبوع الماضي على الرحب والسنة المربي الكبير الأستاذ ساطع الحصرى بك ، زعيم النهضة العلمية في العراق ، والمستشار الفني لوزارة المعارف في سورية ، وأحد أقطاب الفكر في الشرق ، ومؤلف الكتاب القيم « دراسات عن مقدمة ابن خلدون » ؛ وردت القاهرة يستجم قليلاً بعد أن قضى سنة في العمل المتصل ، متقللاً من مدن الشام إلى قراء ، يزور المدارس ، ويدرس المناهج ، ويبحث النظم ، حتى استطاع أن يضع للتعليم في سورية دستوراً على أحدث الطرق التربوية الحديثة يلائم نهضتها ووطنيتها وعقيدتها ووجدتها ، ثم أخذ يدعو إليه ويدافع عنه حتى نُقِدَ . وقد زل الأستاذ في فندق شبرد ، فأقبل عليه الشوقون إليه والمحبون به رُحبون بمقدمه وينعمون بلفائه .

معرضى سيرات القاهرة

المرض الذي أقيم في نادي سيدات القاهرة خلال هذا الشهر^(١) ، لا يقل في مستواه عن أي معرض شاهدناه . والرسوم المروضة كلها من رسم سيدات وآنسات ، والبعض منهن لسن مصريات ، ولكنهن عشن في مصر واستوحين تربتها السماء وسماءها الصافية ومشاهدها المختلفة .

وأحسن صور هذا المعرض من عمل الآنسات مرجريت يربك وجان كوهين وتيرفا فرح وكلو بادارو ، ولكل طابها وشخصيتها الميزة .

فرسوم الآنسة يربك متعمدة بالمحافظة الشابة ، وفي صورها شيء من الشاعرية ، وهي ترمم وكأنها تصل أو تقف وتبذل كل حرارة قلبها في الصلاة أو الفناء .

وللآنسة جان كوهين صورة شخصية لرجل Portrait

(١) معرض الفن الثامن بنادي سيدات القاهرة - ميدان مصطفى كامل

أما لوحات الآنسة منيرفا فرح — وهذه أول مرة أسعد فيها برؤية صورها — فهي خير برهان على أن الآنسة الفنانة تجد جديداً يهز مشاعرها في الأشياء التي تصادفنا كل يوم ولا نحفل بها . وهي حين تعرض علينا صورها تشركننا في عواطفها المتجددة ، وتفتح عيوننا على ألوان من الجمال كثيراً ما نفعل عنها . وتلك هي رسالة الفن .

والآنسة عطيات فرج توفيق أحياناً فتبلغ مستوى زميلتها وصديقتها « جان » وتقتصر أحياناً ، وهي غالباً ما تحمل لوحاتها أكثر مما تطبق هذه اللوحات احتمالاً من الأشكال والألوان ، فتضيق « الوحدة الفنية » ويتوزع اهتمام الناظر المتأمل . ويبدو أنها تبذل في عملها مجهوداً كبيراً ، ولكن كل هذا الإجهاد لا يصل بها دائماً إلى غايتها ، ولألوانها طابع قاتم ، وليس لنا اعتراض عليه ما دام وحي شخصيتها وإحساساتها ، ولا شك أنها في طريقها إلى النجاح الكامل .

وقد وفقت الآنسة أنات شميلان في منظر من مناظر الطبيعة الصامتة ، ولكنها لم تبلغ المستوى نفسه في لوحاتها « المارية » و « زهور » .

وهناك فنانات ما زلن في منتصف الطريق : ففي صور « ماريان بيرسن » ، نجد أن الإحساس أقوى من الأداء ، ومع ذلك فهو إحساس لم يتركز بعد ، كما أن الألوان غير ناضجة ، وفي صورة « عمرضوان » للآنسة قدرية علوبة نجد المظهر الخارجي للشيخ السن ، ولكنها لم تنجح في نقل صورته النفسية .

ونعتقد أن المستقبل والاجتهاد ، كفيل بأن يصل بيمض هؤلاء الفنانات إلى مستوى أرق ، واللواتي أعنيهن بهذه الجملة الأخيرة ، هن الآنسات : قدرية علوبة ، ومفيدة شهبان ، وكوكب يوسف . والمعرض في مجموعه مجهود لا بأس به

نصري عطا الله يوسف

نقص إرشاد الأريب

إجابة عن تساؤل الأستاذ أحمد آل صالح المذكور في عدد (الرسالة ١٦٠) أقول : إننا لا نستطيع أن نهم بإقوتنا الحموي بإغفال بعض الفحول ، غير أن الكتاب لم يصل إلينا كاملاً ، كما ذكر ذلك العربي مرجليوث في مقدمة الطبعة الأولى . وأمر آخر هو أن أحد الوراقين كان لفتى جزءاً وباعه للعربي مرجليوث على أنه من « إرشاد الأريب » ، فطبعه وألحقه بطبعته ، وراج ذلك على الدكتور الرفاعي فنشره في طبعته الأخيرة . ونفس باقوت لا يحنى على الخادق .

وفي دار الكتب المصرية ، مختصر لإرشاد الأريب ، لعله يتيسر لنا الاطلاع عليه قريباً ، فنستين منه بعض ما خفى علينا من أصله .

فلسفة الإسكندرية القديمة

حاضرنا الأستاذ يوسف كرم ، المدرس بكلية الآداب ، بجامعة فاروق الأول ، بقاعة المحاضرات لجمعية الشبان المسيحيين ، عن فلسفة الإسكندرية القديمة ، وهي الحلقة الأولى من سلسلة محاضرات تقيمها الجمعية عن مدينتنا الخالدة ، الإسكندرية ، في شتى العصور .

على أن ظاهرةً لفتت نظري في محاضرة الأستاذ كرم ، عن أصل الفلسفة ! هل الفلسفة أصيلة في اليونان ؟ لقد أكد لنا الأستاذ كرم ، كما فعل كل مؤرخ للفلسفة من كتأبنا المعاصرين ، — ما عدا الدكتور غلاب فيما أذكر — أصالة الفلسفة اليونانية ، وقال الدكتور كرم ، متابعاً في ذلك أرسطو وأشياعه ، إن طاليس الملطي هو أبو الفلسفة بلا منازع ! فاقول الأستاذ كرم في أننا ننازع طاليس هذه الأبوة ، ونزعم أن الشرق هو أبو الفلسفة . على أن الأستاذ كرم أمتنا كل الإمتاع باستعراضه التلخيصي لتاريخ الفلسفة منذ أن وضع لبناتها طاليس — فيما يرى أستاذنا الفاضل — إلى آخر عهد الإفلاطونية الحديثة بالإسكندرية ، وإن أبناء النثر من رواد الحضارة الجديدة ليتطلعون إلى بحث جديد ، يحسون اليوم إرهاباً بوشك حدوثه ، وإن غداً لناظره قريب .

(الألكندرية)

على حسن محمود

مول اسم كتاب

اطلعت على ما كتبه الأستاذ منصور جاب الله فيما يتصل بتخطئة عنوان كتاب « الفاروق عمر » ، ثم رد الأستاذ عبد المتعال الصعيدي والأديب أحمد إبراهيم الرباوي عليه ، وكان من المصادفة أنني كنت أقرأ ساعتها نص ابن الأباري « على أن اللقب إذا كان أشهر من الاسم يبدأ به قبل الاسم » فوجدت الأستاذ منصوراً محققاً في قوله لأن اسم سيدنا عمر أشهر من لقبه ، والعامه عندنا لا يكادون يعرفون لقب ثاني الخلفاء الراشدين ، على حين أنهم يحفظون اسمه حفظاً .

وأما ما ذكره الزرقاني من أن ألقاب الخلفاء تقدم على أسمائهم فهذا نادر لا يقاس عليه ، وبحسب القاري أن يسأل نفسه : هل يقول هارون الرشيد أو الرشيد هارون ، وهل يقول عبد الله المأمون أو المأمون عبد الله ... ليجد عند نفسه الجواب الصحيح . وقد أشار السيوطي إلى هذه المسألة اللغوية ، وقال إنها (تخصيص لإطلاق وجوب تأخير الألقاب)

وكان حرياً بسعادة الدكتور هيكل باشا أن يجري على المشهور من أقوال أئمة اللغة ويدع التخصيص الذي أورده السيوطي وغيره . ومن هنا لا نرانا نميل إلى قول الأستاذ الصعيدي من أن الأستاذ منصور جاب الله كان متمتاً في تخطئة اسم كتاب مؤلفنا الكبير ، وإنما كان رجلاً يسي وراء الحق ، ولو كان متمتاً حقيقة لما أقدم على تخطئة رجل له من المكانة في وطنه وفي بلدان المروية ما له .

(الألكندرية)

عبد العزيز جبارو

ظهر البرم

مشكلة اللغة العربية

بقلم
محمد عرفه

رباع للهيات ... ولا يعطى للأفراد

يطلب من مجلة الرسالة — ثمن النسخة ٣٠ قرش